

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة

كلية الشريعة والإقتصاد

قسم الشريعة والقانون

تخصص فقه جنائي

رقم التسجيل : .....

الرقم التسلسلي : .....

## الإثبات الجنائي باستعمال الوسائل العلمية

### أجهزة الرصد والتسجيل والتصوير نموذجاً

دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة والقانون

إشراف الأستاذ الدكتور :

سمير فرقاني

إعداد الطالب :

يوسف صوكو

### أعضاء لجنة المناقشة

العضو	الصفة	الرتبة	الجامعة الأصلية
د/ علي ميهوبي	رئيساً	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
د/ سمير فرقاني	مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
د/ كمال العرفي	عضواً	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
د/ زهرة بن عبد القادر	عضواً	أستاذ محاضر "ب"	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة

الموسم الجامعي: 1435/1436هـ الموافق 2014/2015م

## المخلص

يتعرض هذا البحث إلى المفاهيم الأساسية في السياسة الجنائية، والخلفية الفلسفية للتجريم والعقاب، ومقاصدها وأهدافها، ثم أنظمة ووسائل الإثبات الجنائي، مركزا على موضوع القرائن وموقف التشريع والفقهاء من مدى حجيتها في الإثبات الجنائي، ومكانة مبدأ الإقتناع الذاتي للقاضي الجنائي، خاصة في ظل الدليل العلمي والخبرة الفنية، وكل ذلك مقارنا بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية.

كما يستعرض مختلف الوسائل العلمية التقليدية، كالمواد الحيوية والبصمات والآثار، وغيرها من وسائل التحقيق، ثم مختلف أجهزة الرصد والتسجيل والتصوير، أو ما يصطلح عليه بالوسائل والوسائط الرقمية والذكية، ومدى تماس كل هذه الوسائل العلمية بالحقوق والحريات والخصوصيات المصونة شرعا وقانونا، وما هي الإستثناءات التي يمكن أن ترد على مبدأ الحق في حماية الخصوصية من وجهة نظر الشريعة والقانون، مع محاولة تكييف استعمال الوسائل الإلكترونية والرقمية في مراقبة ومواجهة الجريمة غير التقليدية والمجرمين الأذكياء، مع موضوع التجسس وأحكامه في الشريعة الإسلامية.

ثم يتناول مفاهيم البيئة الإلكترونية، وطبيعة وأقسام ومميزات الجريمة الإلكترونية الرقمية وعبر الرقمية ومسارحها، وطبيعة ومميزات الدليل الإلكتروني الرقمي، ثم كيفيات وإجراءات تحقيقه ومدى مشروعيته وحجيته، في ظل مبدأ حماية الخصوصية والاتصالات والمراسلات، أخذا بالإعتبار السلطة التقديرية للقاضي الجنائي، ثم موضوع مراقبة المحادثات الهاتفية والأحاديث الخاصة والتصنت عليها واعتراضها وتسجيلها، وكذا التقاط الصور للمشتبهين والمطلوبين في الأماكن الخاصة والعامة، وتحقيق الشخصية باعتماد البصمة الصوتية والبصرية، ومدى مشروعية كل ذلك وحجيته أمام القاضي الجنائي.

## **Summary**

This research reviews basic concepts in criminal policy, and philosophical background of criminalization and punishment, its purposes and its objectives, and then criminal evidence tools and systems, focusing on the subject of the evidence and the position of legislation and fiqh and jurisprudence of the opposability in criminal evidence, and the position of the principle of self-persuasion status of criminal judge, especially in the scientific evidence and expertise, and all that comparing the Islamic Sharia laws.

It also reviews various scientific and traditional tools, such as biotechnology and fingerprints and effects, and other tools of investigation, and various monitoring, recording and imaging devices, or what is termed smart and digital media means and intelligent manner, and the extent of short circuit all these scientific tools with rights and freedoms and privacies protected by Sharia and Law, and what are exceptions that could respond to the principle of right to privacy protection from the point of view of Sharia and Law, with an attempt to adapt the use of electronic and digital tools in non-traditional crime control and smart criminals, with spying subject of espionage and provisions in the Islamic Sharia.

And then deals the concepts of electronic environment, and the nature of the divisions and sections and characteristics of electronic digital crime and Digital Theaters, and the nature of the characteristics of digital electronic guide, and then Modalities and Procedures achieved and the extent of its legitimacy, under the principle of the protection of privacy and communications and correspondence, taking into account the discretion of the judge criminal code, and then the subject of the control telephone talks, private and tapping the interception, recording, as well as photos and wanted suspects in Public and Private spaces non-smoking, and the extent of the legality of all this before the criminal judge.